منظومة السير الى الله والدار الآخرة

للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي

نسخة قرأها الشيخ مصطفى مبرم
على العلامة الشيخ عبدالله بن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

سَعِدَ الَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ الرَّدَى **** وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ الرِّضْوَانِ
فَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اخْلَصُوا فِي مَشْيِهِم **** مُتَشَرِّعِينَ بِشِرْعَةِ الإِيمَانِ
وَهُمُ الَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سَيْرِهِم **** بَيْنَ الرَّجَا وَالخَوْفِ لِلدَيَّانِ
وَهُمُ الَّذِينَ مَلَا الإِلَهُ قُلُوبَهُم **** بِوِدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحْمَانِ
وَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اكْثَرُوا مِن ذِكْرِهِ **** فِي السِّرِ وَالإِعْلَانِ وَالأَحْيَانِ
يَتَقَرَّبُونَ إِلَى المَلِيكِ بِفِعْلِهِم **** طَاعَاتِهِ وَالتَّرْكِ لِلعِصْيَانِ

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

فِعْلُ الفَرَائِضِ وَالنَّـوَافِلِ دَأْبُهُم **   مَعَ رُؤْيَةِ التَّقْصِيرِ وَالنُّقْصَـانِ**

صَبَرُوا النُّفُوسَ عَلَى المَكَارِهِ كُلِّهَا **   شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَـانِ**

نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّضَى فَهُمُ بِهَا **   قَدْ أَصْبَحُوا فِي جُنَّةٍ وَأَمَـانِ**

شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الخَلَائِقَ فَضْلَهُ **   بالقَلْبِ وَالأَقْوَالِ وَالأَرْكَـانِ**

صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِم **   مَعَ بَذْلِ جُهْدٍ فِي رِضَى الرَّحْمَانِ**

عَبَدُوا الإِلَهَ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُورِهِ **   فَتَبوؤُوا فِي مَنْزِلِ الإِحْسَـانِ**

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

نَصَحُوا الخَلِيقَةَ فِي رِضَى مَحْبُوبِهِم **** بِالعِلْمِ وَالإِرْشَادِ وَالإِحْسَـانِ

صَحِبُوا الخَلَائِقَ بِالجُسُومِ وَإِنَّمَا **** أَرْوَاحُهُم فِي مَنْزِلٍ فَـوْقَانِي

بِاللهِ دَعْوَاتُ المشاهد كُلِّهَا **** خَوْفًا عَلَى الإِيمَانِ مِن نُّقْصَانِ

عَزَفُوا القُلُوبَ عَنِ الشَّوَاغِلِ كُلِّهَا **** قَدْ فَرَّغُوهَا مِن سِوَى الرَّحْمَانِ

حَرَكَاتُهُم وَهُمُومُهُم وَعُزُومُـهُم **** للهِ لا لِلخَلْـقِ وَالشَّيْطَانِ

نِعْمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ التِـي **** تُفْضِي إِلَى الخَيْرَاتِ وَالإِحْسَانِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....